عليه وسلم وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح
بهن فقال ما هذا يا بنت حيي قلت أسبح بهن
قال قد سبحت منذ قمت على رأسك أكثر من هذا
قلت علمني يا رسول الله قال قولي سبحان الله
عدد ما خلق من كل شيء وفي صحيح الحاكم عن
سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع النبي صلى الله
عليه وسلم على امرأة بين يديها نوى أو حصى تسبح
فقال أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل
قولي سبحان الله عدد ما خلق في السماء سبحان
الله عدد ما خلق في الأرض سبحان الله عدد
ما بين ذلك سبحان الله عدد ما هو خالق والله
أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله
مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك
وفي معجم الصحابة للبغوي وتاريخ ابن عساكر
عن صفية مولاة النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يوضع له نطع ويجاء بزنبيل فيه حصى
فيسبح به إلى نصف النهار ثم يرفع فإذا صلى

الأولى

الأولى أتي به فيسبح به حتى يمسي وأخرج
الإمام أحمد في الزهد عن يونس بن عبيد عن
أمه قالت رأيت أبا صفية رجلا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وكان جارنا قالت كان
يسبح بالحصى وكان سعد بن أبي وقاص يسبح
بالحصى والنوى وكانت فاطمة بنت الحسين
ابن علي بن أبي طالب تسبح بخيط معقود فيه
وكان لأبي الدرداء نوى من العجوة في كيس فكان
إذا صلى الغداة أخرجها واحدة واحدة يسبح
بهن حتى ينفدهن وكان لأبي هريرة كيس فيه
حصى أو نوى فيسبح به حتى ينفدهن وقال علي بن كذا
أبي طالب نعم المذكر السبحة وقال زاذان أخذت
من أم يعفور تسابيح لها فلما أتيت عليا قال
اردد على أم يعفور تسابيحها ثم رأيت في
كتاب تحفة العباد ومصنفه متأخر عاصر
الجلال البلقيني فصلا حسنا في السبحة قال
فيه ما نصه قال بعض العلماء عقد التسبيح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)